

غدا سيُثارُ لدماء أطفال المسلمين يلذن الله

الخبر:

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" في تقرير جديد لها، إن عام 2017 كان مروعا للأطفال في النزاعات المسلحة، ودعت إلى وضع نهاية للانتهاكات بحق تلك الفئة العمرية . (سكاي نيوز عربية)

التعليق:

طبعاً الأرقام التي ذكرتها اليونيسيف في التقرير كانت لأطفال المسلمين ضحايا الحروب التي أشعلها الغرب سواء بطريقة مباشرة أو من وراء ستار بأيدي عملاء المجرمين، وهذا ما لم يذكره التقرير؛ فالمنظمة كما عودتنا دوماً تكتفي بالإحصاء والشجب والاستنكار ملتزمة بخط السير الذي سطرته الدول الغربية المن شريئة لها وفق الدور المرسوم لها؛ وستبقى دماء الصغار الأبرياء التي سألت أنهاراً تلطخ صحائف المسؤولين عن تلك الجرائم فلا تمحي منه أبداً حتى يلقوا حسابهم بـإن الله على يد خليفة المسلمين القادم الذي سيثار للمآسي التي عاناها أطفال صغار لا ذنب لهم سوى أنهم مسلمون غاب حاميتهم وراعيهم...

عَبَثَتْ بِأَجْنِحَةِ الْحَمَامِ شِفَارُ = وَتَأَجَّجَتْ بِدَمِ الطُّفُولَةِ نَارُ
 نَارُ تَهْيِجُ وَجَمْرُهَا مِنْ أَضْلَعِي = نَارُ تَدُوبُ لِحَرِّهَا الْأَحْجَارُ
 نَارُ تَهْزُ الْأَرْضَ مِنْ أَرْكَانِهَا = وَبِلَفْجِهَا تَتَوَهَّجُ الْأَشْعَارُ
 تَرْوِي فُصُولَ حِكَايَةِ عَنِّ أمة = أودى بزهر مروجها الجزارُ
 وَتَسَلَّلَتْ فِيهَا الْعَقَابُ جِلْسَةً = وَالسُّمُّ فِي أَدْنَابِهَا فَوَارُ
 وَأَنْتِ تَبْتُ السُّمَّ فِي أَوْصَالِنَا = فَتَسَاقَطَتْ مِنْ عَدْرِهَا الْأَزْهَارُ
 أمتي رَمَتْكَ يَدُ الْبُعَاةِ رَزِيَّةً = وَعَدَا عَلَيْكَ حَبِيبَتِي الْعَدَّارُ
 قَدْ هَبَّ بِالْأَمْسِ الْأَبَاهُ لِحَيْلِهِمْ = يَتَسَابِقُونَ وَلَيْثُهُمْ رَأْرُ
 عُمُرٌ وَآلِفُ الْجَوَارِحِ حَوْلَهُ = وَالْيَوْمَ لَا عُمَرَ وَلَا مُخْتَارُ
 هَذَا دَمُ الْأَطْفَالِ يَهْتَفُ صَارِحاً = وَالْأَرْضُ وَالْأَطْيَارُ وَالْأَشْجَارُ
 هيا خليفتنا لبي هتافهم = واجعل يوم القصاص كأنه الأمطار
 (شعر بتصريف)

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

هاجر اليعقوبي